سادساً: وسائل تعزيز المواطنة

اغلب السياسيين والاكاديميين اجمعوا على تحديد المهام الرئيسية لمرحلة بناء دولة جديدة اذ لابد من وجود منظومة من الاليات والتي تتضمن وسائل قاعدية تعد الاساس الموضوعي لاسترجاع مبنى ومعنى المواطنة و المواطن ومن هذه الوسائل والاليات -:

١ -الوسائل السياسية والدستورية

ان تفعيل المشاركة السياسية يعد احد ابرز الاليات السياسية اذ لابد من ادراك ان المشاركة السياسية تمثل طيفاً واسعاً من الحقوق يمتد من حق الانتخاب والترشيح الى حل ازمة استيعاب القوى الاجتماعية الصاعدة –مع ضروف بناء الدولة من خلال تفهم ان البند في حال حراك سياسي اجتماعي والتي بدورها تفرز واقعا اجتماعياً وقوى سياسية جديدة ، وهذا يوجب على النظام السياسي ليس فقط تحقيق الموازنة بين القوى الاجتماعية داخل البلد وانما احتواء القوى والمجموعات السياسية والاجتماعية –كمؤسسات المجتمع المدني والجمعيات والنقابات عبر انشاء وتاسيس مؤسسات سياسية جديدة هنا لابد من الانتباه الى لنع في حالة وجود فجوة واسعة بين المستوى المعرفي للنخب السياسية والمستوى المعرفي للمواطنين العاديين فذلك يعكس مشكلة حقيقية تواجه كل رغبة جدية لتحقيق المشاركة السياسية الفاعلة وتحقيق اكمل وجه للمواطنة ،ولكن يمكن تدارك ئلك بالتقليل من سعة الفجوة عبر استحداث مؤسسات جديدة تعد ضرورية لتكيف الديمقراطية وفق خصوصة المجتمع والوعي السياسي داخله ،لذلك يتوجب ايجاد نوع من الاحساس بالملكية الجماعية والعميلة السياسية والعمل على عقد مصالحة على المستوى الفوقي (النخب) لضمان توفير بيئية اكثر استقرارا للمصالحة على المستوى التحتي (المواطنة) من خلال توسيع المشاركة السياسية كعقد مؤتمر وطني وانتخاب